**A**



**MVT/A/4/inf/1/Rev.**

**الأصل:** **بالإنكليزية**

**التاريخ:** **24 سبتمبر 2019**

# معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات

# الجمعية

الدورة الرابعة (الدورة العادية الرابعة)

**جنيف، من 30 سبتمبر إلى 9 أكتوبر 2019**

تقرير عن اتحاد الكتب الميسّرة

*وثيقة من إعداد* *الأمانة*

## مقدمة

1. تشكل هذه الوثيقة التقرير السنوي الخامس عن *اتحاد الكتب الميسّرة*،الذيأُعد في إطار جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).
2. وفي 27 يونيو 2013، اعتمدت الدول الأعضاء في الويبو *معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين* أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات ("معاهدة مراكش")، وبدأ سريان المعاهدة في 30 سبتمبر 2016 بعد تصديق 20 دولة عضو عليها أو انضمامها إليها. ولأن الحاجة تدعو إلى اتخاذ مبادرات عملية لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في معاهدة مراكش، أُنشئ اتحاد الكتب الميسرّة (الاتحاد)، الذي يعد إحدى المبادرات العالمية لتنفيذ معاهدة مراكش على المستوى التشغيلي.
3. واحتفل الاتحاد هذا العام بالذكرى الخامسة لتأسيسه، فكان قد أُطلق في 30 يونيو 2014 أمام الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة؛ وهو تحالف بين القطاعين العام والخاص تقوده الويبو ويشمل المنظمات الجامعة التالية:

* اتحاد ديزي (Daisy)؛
* والمنتدى الدولي للمؤلفين؛
* والمجلس الدولي لتعليم الأشخاص معاقي البصر؛
* والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها؛
* والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ؛
* ورابطة الناشرين الدولية؛
* ومؤسسة سايت سيفرز (sightsavers) الخيرية؛
* والاتحاد العالمي للمكفوفين.

1. وتقع أمانة الاتحاد في مقر الويبو الرئيسي في جنيف، سويسرا، وتتألف حالياً من موظف واحد من موظفي الويبو بدوام كامل وثلاثة زملاء فضلاً عن متعاقدين من أفراد وشركات.

## أنشطة اتحاد الكتب الميسّرة

### خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسّرة

1. خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسّرة ("الخدمة")، هي كتالوج إلكتروني عالمي للكتب بأنساق ميسّرة وتزود الهيئات المعتمدة المشاركة، كما تعرفها معاهدة مراكش في المادة 2 (ج)، بإمكانيّة البحث عن الكتب الميسّرة وطلبها وتبادلها عبر الحدود.
2. ويجوز تبادل الكتب الميسّرة عبر الحدود في الحالتين التاليتين:

* أن تقع الهيئتان المعتمدتان المشاركتان اللتان تتبادلان الكتب في بلدان انضمت إلى معاهدة مراكش ونفذت أحكامها. وفي هذه الحالة، يجوز لهما تبادل الكتب من خلال الخدمة دون إذن من صاحب حق المؤلف؛
* أما إذا كانت إحدى الهيئتين المعتمدتين المشاركتين اللتين تتبادلان الكتب أو كلتاهما تقع في بلد لا ينفذ أحكام معاهدة مراكش، ففي هذه الحالة، لا يحق لهما تبادل الكتب من خلال الخدمة إلا بعد حصول أمانة الاتحاد على إذن من صاحب حق المؤلف.

1. وحققت الخدمة خلال عامها الخامس بعض الإنجازات الهامة:

* أُدمج حتى الآن ما يزيد عن 540,000 عنواناً في كتالوج الاتحاد، وهو ما يشكل زيادة مقارنة بالسنة الفارطة إذ كان الكتالوج يضم 365,600عنواناً. وتُعزى هذه الزيادة إلى دمج كتالوجات من هيئات معتمدة في الأرجنتين وبلجيكا وكندا وفرنسا وألمانيا والهند وإسرائيل وجمهورية كوريا وسري لانكا وسويسرا وتايلند وأوروغواي وفييت نام؛
* ووقّع ما مجموعه 61 هيئة معتمدة اتفاقاً مع الويبو للمشاركة في الخدمة (انظر قائمة الهيئات المعتمدة المشاركة البالغ عددها 61 هيئة في المرفق الأول)، ومن بين الهيئات المعتمدة تقع 22 هيئة في البلدان النامية أو أقل البلدان نمواً. وتجري الأمانة حالياً مناقشات مع 50 من الهيئات المعتمدة التي يُحتمل أن تنضم إلى الخدمة؛
* وزاد عدد العناوين المتاحة للتبادل عبر الحدود بموجب أحكام معاهدة مراكش زيادة كبيرة خلال العام الماضي، وقد أصبح ما يزيد عن 425,000 عنواناً متاحاً للتبادل دون الحاجة إلى إذن من صاحب حق المؤلف. وتُعزى هذه الزيادة في المقام الأول إلى تنفيذ أحكام معاهدة مراكش في الاتحاد الأوروبي.

1. وأُطلق تطبيق المستهلك الخاص بخدمة الكتب العالمية للاتحاد (من الأعمال التجارية إلى الأعمال التجارية، ومن الأعمال التجارية إلى المستهلك) في الربع الأول من عام 2019. وقد نُشر تطبيق المستهلك هذا على الهيئات المعتمدة الموجودة في البلدان التي انضمت إلى معاهدة مراكش ونفذت أحكامها. وتطبيق المستهلك ليس مفتوحاً للعامة ولا يمكن البحث فيه، مما يعني أنه يلزم لرعاة الهيئات المعتمدة تسجيل الدخول إلى التطبيق. وتتولى الهيئات المعتمدة في البلدان المؤهلة مسؤولية إنشاء حسابات لتمكين المستفيدين رعاتها من البحث في كتالوج الاتحاد مباشرةً وطلب الكتب الميسّرة من خلال تطبيق المستهلك. وتتكفل الهيئات المعتمدة بتسليم الملفات الرقمية إلى الأشخاص المستفيدين من خلال نظام التوزيع القائم في تلك الهيئات.
2. وكما ورد في تقرير العام الماضي، وجهت الويبو، في عام 2018، دعوة للشركات أو المنظمات التي يمكنها تقديم خدمات مكتبية إلى أمانة الاتحاد، لإبداء الاهتمام. ولم تسفر هذه العملية عن تحديد مقاول. وكبديل لذلك، أنشأت الويبو برنامج زمالة تابع للاتحاد للمساعدة في الخدمة، فضلاً عن أنشطة أخرى يضطلع بها الاتحاد.

#### الأنشطة المستقبلية لخدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسّرة

1. نظراً لأن التشريعات التنفيذية لمعاهدة مراكش أصبحت أكثر انتشاراً، فإننا نتوقع زيادة كبيرة في التبادلات عبر الحدود. وتقوم أمانة الاتحاد باستحداث حل تلقائي لتسهيل عملية تحميل الملفات الرقمية أو الكتب المطلوبة من خلال الخدمة. وحالياً، تُدرج عناوين الكتب فقط في كتالوج الاتحاد وليس الملفات الرقمية الفعلية. وبمجرد طلب العنوان، تعتمد الخدمة على تدخل بشري من الهيئات المعتمدة المكلفة بالإنتاج لتحميل الملف الرقمي المطلوب. وأتمتة عملية التحميل ستسمح للهيئات المعتمدة بتوفير للوقت والموارد، مما يتيح تشغيل الخدمة دون تدخل بشري مستمر. وفي المقابل، سيشهد المستفيدون من جميع الهيئات المعتمدة المشاركة تحسينات في أوقات تسليم الملفات الرقمية. ومن المخطط وضع نهج مرحلي لتنفيذ حل التحميل التلقائي، بدءاً بعدد محدود من الهيئات المعتمدة المزوّدة بالبنية التحتية التقنية اللازمة.
2. وبالإضافة إلى ذلك، تهتم الويبو وشركاؤها بإنشاء شبكة واسعة من كتالوجات الكتب الميسّرة، للسماح بالبحث عن أكبر عدد ممكن من الكتب بأنساق ميسّرة واكتشافها وتبادلها في أوسع مجموعة ممكنة من اللغات. ومثل هذه القدرة على البحث المركز في شبكة كتالوجات، والتي أصبحت ممكنة من خلال واجهة برنامج التطبيق (API)، ستساعد الهيئات المعتمدة والأشخاص ذوي الإعاقة في قراءة المطبوعات، من خلال تقليل عدد المنصات التي يتعين عليهم البحث فيها عن الكتب الميسّرة.

### بناء القدرات

1. يقدَّم الاتحاد التدريب ومساعدة تقنية بشأن أحدث عمليات إنتاج الكتب الميسّرة إلى الهيئات المعتمدة ووزارات التعليم ودور النشر في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وتتوفّر التدريبات والمساعدة التقنية بالأنساق الميسّرة التالية: EPUB3 وديزي (DAISY) وبرايل (بالنسختين الإلكترونية والورقية المنقوشة). ويوفر الاتحاد التمويل اللازم لإنتاج مواد تعليمية باللغات الوطنية ليستخدمها طلاب المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية ذي الإعاقة في قراءة المطبوعات، كي يتمكن المتدرّبون من استخدام التقنيات التي يتعلمونها أثناء التدريب على الفور. وأُجريت أنشطة بناء القدرات في البلدان الثلاثة عشر التالية: الأرجنتين وبنغلاديش وبوتسوانا وبوركينا فاسو وكولومبيا وإثيوبيا وإندونيسيا ومنغوليا ونيجيريا وتونس والإمارات العربية المتحدة وأوروغواي وفييت نام.
2. وموّلت الصناديق الاستئمانية المشاريع التالية:

* صندوق أستراليا الاستئماني: بنغلاديش وإندونيسيا ومنغوليا وفيت نام؛
* صندوق جمهورية كوريا الاستئماني: الأرجنتين وبوتسوانا ونيجيريا؛
* صندوق الإمارات العربية المتحدة الاستئماني: تونس.

وتواصل الويبو الترحيب بالصناديق الاستئمانية للمساهمة في مشاريع بناء القدرات التي يضطلع بها الاتحاد.

1. وحتى الآن، تكوّنت القدرات الوطنية اللازمة في 17 بلداً، وأُنتج 9,300 كتاباً تعليمياً ميسّراً في غضون خمس سنوات في إطار مشاريع الاتحاد.

#### الأنشطة المستقبلية لبناء القدرات

1. كما ورد في التقارير السابقة، يعتزم الاتحاد المضي في التوسع في المشاريع الحالية وإنشاء مشاريع جديدة مع شركاء في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، بهدف توفير التدريب والمساعدة التقنية بشأن أحدث تقنيات إنتاج الكتب الميسّرة. ويعتمد بلوغ هذا الهدف على استمرار التمويل من المانحين، ومساهمة نصراء محليين أقوياء يمكنهم تنفيذ مشاريع الاتحاد على المستوى المحلي.

### النشر الميسّر

1. يشجع الاتحاد إنتاج المصنفات "المعدّة أصلاً" في أنساق ميسّرة، أي الكتب التي تكون من البداية في متناول كل من المبصرين والأشخاص ذوي الإعاقة في قراءة المطبوعات. وعلى وجه الخصوص، يشجع الاتحاد جميع الناشرين على:

* استخدام ميزات الوصول الميسر لمعيار EPUB3 لإنتاج المنشورات الرقمية؛
* وإدراج وصف لميزات الوصول الميسر لمنتجاتهم، في المعلومات التي تُقدم إلى بائعي التجزئة وغيرهم في سلسلة توريد الكتب.

1. ويُدعى جميع الناشرين وجمعيات الناشرين في جميع أنحاء العالم إلى توقيع *ميثاق الاتحاد للنشر الميسّر*، الذي يتضمن ثمانية مبادئ طموحة رفيعة المستوى فيما يتعلق النشر الرقمي في أنساق ميسّرة. وشهدت الأشهر الاثني عشر الماضية زيادة كبيرة في عضوية الميثاق، الذي أصبح يضم 100 عضواً موقعاً.
2. ومرة أخرى، نظم الاتحاد *جائزة الاتحاد الدولية للتميز في النشر الميسّر*، وفازت بجائزة الناشرين لعام 2019 شركة إيديتورييل فايف Editorial 5، من البرازيل، وفاز بجائزة المبادرة موقع eKitabu من كينيا. وسُلمت الجوائز في معرض لندن للكتاب الذي أُقيم في مارس 2019، تقديراً لما تتمتع به هذه المنظمات من قيادة متميزة وما حققته من إنجازات بارزة في تعزيز إمكانية النفاذ إلى المنشورات الرقمية لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة في قراءات المطبوعات. ووردت ترشيحات للجوائز من 13 بلداً، من بينها سبعة من البلدان النامية، مما يعزز البعد الدولي الفعلي لهذه الجائزة.
3. وكما ورد في تقرير العام الماضي، أنشأ الاتحاد فريق عمل لمناقشة توحيد أنشطة التدريب في مجال إنتاج الكتب في أنساق ميسّرة مع مدربيه الخبراء وممثلي الناشرين. وأعدّ الفريق مشروع برنامج تدريبي الناشرين والهيئات المعتمدة. واتُفق على تمديد ولاية الفريق بحيث يُعقد منتدى غير رسمي للمناقشات كل ثلاثة أشهر حول الموضوعات المتعلقة بالنشر المتاح.

#### الأنشطة المستقبلية للنشر الميسّر

1. سيواصل الاتحاد، بالتعاون مع رابطة الناشرين الدوليين، الترويج *لميثاق الاتحاد بشأن للنشر الميسّر* وزيادة عدد الموقعين عليه. ويقود الاستراتيجية العالمية للاتصالات فيما يتعلق بالميثاق، أصحاب الحقوق الشركاء في الاتحاد.

[يلي ذلك المرفقان]

#### المرفق الأول - قائمة الهيئات المعتمدة التي انضمت إلى خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسّرة:

وضعت علامة النجمة (\*) قبل الهيئات المعتمدة الجديدة التي انضمت إلى الخدمة منذ يونيو 2018.

* 1. الأرجنتين: Tiflonexos
  2. أستراليا: مؤسسة Visability
  3. أستراليا: مؤسسة Vision Australia
  4. \*النمسا: جمعية *Hoerbuecherei* ***للمكفوفين ومعاقي البصر***
  5. بنغلاديش: جمعية الطاقات الشبابية في العمل الاجتماعي
  6. \*بلجيكا: جمعية EQLA لفائدة المكفوفين (المؤسسة الوطنية للمكفوفين سابقاً)
  7. بلجيكا: المكتبة الفلمنكية للكتب الصوتية وبرايل (*Luisterpunt bibliotheek*)
  8. البرازيل: مؤسسة Dorina Nowill للمكفوفين
  9. بوركينا فاسو: الاتحاد الوطني لجمعية ديس بوركينا فاسو لدعم المكفوفين ومعاقي البصر
  10. \*كندا: مكتبات BC التعاونية 2009
  11. كندا: مكتبة ودار محفوظات كيبيك الوطنية
  12. كندا: المعهد الوطني الكندي للمكفوفين
  13. \*كندا: مركز النفاذ العادل إلى المكتبات (CELA)
  14. \*شيلي: مكتبة المكفوفين *Bibliociegos*
  15. كولومبيا: المعهد الوطني للمكفوفين (INCI)
  16. \*كرواتيا: المكتبة الكرواتية للمكفوفين
  17. الدانمرك: المكتبة الوطنية الدانمركية للأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات (Nota)
  18. \*مصر: مكتبة الإسكندرية
  19. فنلندا: جمعية سيليا
  20. فرنسا: جمعية *Valentin Haüy*
  21. \*فرنسا: جمعية BrailleNet
  22. \*فرنسا: تجمّع المفكرين المكفوفين أو المصابين بالغمش
  23. ألمانيا: المكتبة المركزية الألمانية للمكفوفين (DZB)
  24. آيسلندا: مكتبة آيسلندا للكتب المحكيّة (HBS)
  25. الهند: منتدى ديزي للهند
  26. إيرلندا: المجلس الوطني لمكفوفي إيرلندا
  27. إسرائيل: المكتبة المركزية للمكفوفين والعاجزين عن قراءة المطبوعات
  28. \*اليابان: مكتبة البرلمان الياباني الوطنية (NDL)
  29. \*اليابان: الرابطة الوطنية لمؤسسات الخدمات الإعلامية لفائدة الأشخاص معاقي البصر (NAIIV)
  30. \*ملاوي: جامعة ملاوي، كلية شانسلور
  31. \*ماليزيا: مؤسسة St.Nicholas Home لمعاقي البصر
  32. المكسيك: الهيئة المكسيكية لمعاقي البصر *Discapacitados Visualesl*
  33. منغوليا: مكتبة برايل الرقمية للمكفوفين، مكتبة متروبوليتان في أولان باتور
  34. نيبال: منظمة العمل من أجل حقوق المعاقين والتنمية
  35. هولندا: خدمة المكتبة للقراءة الملائمة
  36. \*هولندا: ديديكون (Dedicon)
  37. نيوزيلندا: مؤسسة المكفوفين
  38. النرويج: المكتبة النرويجية لكتب المحادثة وطريقة بريل
  39. بولندا: المكتبة المركزية للعمل والضمان الاجتماعي
  40. البرتغال: المكتبة الوطنية البرتغالية
  41. \*قطر: المكتبة الوطنية القطرية
  42. جمهورية كوريا: المكتبة الوطنية لذوي الإعاقات
  43. \*الاتحاد الروسي: المكتبة الحكومية الروسية للمكفوفين
  44. \*الاتحاد الروسي: مكتبة سان بطرسبرغ للمكفوفين ومعاقي البصر
  45. \*سيراليون: المركز التعليمي لفائدة المكفوفين ومعاقي البصر
  46. جنوب أفريقيا: مكتبة جنوب أفريقيا للمكفوفين
  47. سري لانكا: مؤسسة ديزي لانكا
  48. السويد: الوكالة السويدية لوسائط الإعلام الميسرة (MTM)
  49. \*سويسرا: جمعية المكفوفين ومعاقي البصر في سويسرا الناطقة بالإيطالية (UNITAS)
  50. سويسرا: جمعية خدمة المكفوفين ومعاقي البصر
  51. سويسرا: المكتبة الرومندية للكتب الصوتية
  52. سويسرا: المكتبة السويسرية للمكفوفين ومعاقي البصر والعاجزين عن قراءة المطبوعات
  53. \*تايلند: المكتبة الوطنية للمكفوفين والعاجزين عن قراءة المطبوعات، الجمعية التايلندية للمكفوفين
  54. \*تونس: المكتبة الوطنية
  55. \*أوغندا: الجمعية الوطنية الأوغندية للمكفوفين
  56. المملكة المتحدة: مؤسسة Seeing Ear
  57. \*الولايات المتحدة الأمريكية: مكتبة ولاية كاليفورنيا (CSL)
  58. الولايات المتحدة الأمريكية: خدمة المكتبة الوطنية للمكفوفين والمعوقين جسديا
  59. \*الولايات المتحدة الأمريكية: دار الطباعة الأمريكية للمكفوفين (APH)
  60. أوروغواي: مؤسسة برايل الأوروغواية
  61. \*فييت نام: مركز ساو ماي للتكنولوجيا المهنية ومساعدة المكفوفين

[يلي ذلك المرفق الثاني]

#### إحصاءات اتحاد الكتب الميسرة 2018- 2019

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **مؤشرات خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسّرة** | **في يناير 2014** | **في سبتمبر 2018 (جميع الأعداد تراكمية)** | **في سبتمبر 2019 (جميع الأعداد تراكمية)** | **الزيادة منذ سبتمبر 2018** |
| عدد الهيئات المعتمدة التي وقّعت اتفاقاً مع الويبو للمشاركة في الاتحاد الكتب الميسّرة | 11 | 43 | 61 | 42% |
| عدد الكتب في كتالوج اتحاد الكتب الميسّرة | 224,500 | 365,600 | 540,000 | 48% |
| عدد الكتب المتاحة للتبادل عبر الحدود بموجب أحكام معاهدة مراكش لمعاقي البصر، أي دون إذن من صاحب حق المؤلف (الموجودة في كتالوجات الاتحاد) | لا ينطبق | 35,800 | 425,000 | 1087% |
| عدد الكتب التي نزلتها الهيئات المعتمدة المشاركة | 200 | 13,000 | 22,300 | 72% |
| عدد الكتب التي طُلب لأجلها إذن من صاحب حق المؤلف كي يتسنى تبادلها عبر الحدود | 1,270 | 26,100 | 28,500 | 9% |
| عدد الكتب المعارة التي حصل عليها الأشخاص من ذوي الإعاقة في قراءة المطبوعات، من خلال الهيئات المعتمدة المشاركة | 16,000  (في ديسمبر 2014) | 233,000 إعارة  (في 31 أغسطس 2018) | 293,000 إعارة  (في 31 أغسطس 2019) | 26% |
| عدد الكتب التعليمية الميسّرة التي صدرت بلغات وطنية من خلال التدريب والمساعدة التقنية التي قدمها الاتحاد | لا ينطبق | 5000  (كتب تعليمية) | 9300 | 86% |
| عدد الموقعين – على ميثاق الاتحاد للنشر الميسّر | لا ينطبق | 16 | 100 | 525% |

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]